# العرف الشذي في جمع الرواة الذين وصفوا بالصحبة في جامع الترمذي

## جمع ودراسة تحليلية لكتاب الجامع المختصر

## الموسوم( بسنن الترمذي)

## الجزء الأول من أول كتاب (الصلاة)إلى نهاية كتاب(النكاح)


تأليف

د محمد إبراهيم محمد الحلواني

الأستاذ المساعد في قسم الحديث وعلومه في كلية العلوم الإسلامية بجامعة المدينة العالمية


## ملخص البحث.


الهدف الرئيسي من هذا البحث هو جمع الرواة الذين وصفهم الإمام الترمذي رحمه الله بالصحبة, وذلك من خلال استقراء كتابه الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل من أول كتاب الطهارة إلى نهاية كتاب الصلاة,ومقارنة قوله في هؤلاء الرواة بكلام غيره من أئمة الجرح والتعديل.ثم الخروج برأي نهائي في هؤلاء الرواة.



الكلمات الدلالية للبحث.

العرف, الشذي, الرواة, الصحبة.


مشكلة البحث.

المشكلة الرئيسية التي واجهتني في هذا البحث هي تتبع واستقراء الرواة الذين وصفهم الإمام الترمذي بالصحبة في جامعه ومراجعة جامعه أكثر من مرة خشية أن يفوتني راو وصف بالصحبة في هذا الكنز الثمين.

أهمية البحث.

هذا البحث في غاية الأهمية ,إذ إنه يبرز دور الإمام الترمذي في علم الرجال , ومدى تمكنه في هذا العلم , ويوقفنا أيضا على عناية هذا الإمام بمعرفة الصحابة والتابعين, وما يترتب على ذلك من تمييز المرسل من المتصل.

أسئلة البحث.

١-كم عدد الرواة الذين وصفوا بالصحبة في جامع الترمذي؟

٢-كم عدد الرواة الذين وصفهم الإمام الترمذي بالصحبة وخالفه غيره من المحدثين في الوصف بالصحبة؟

٣-كم عدد الرواة الذين وصفهم الإمام الترمذي بالصحبة ووافقه غيره من المحدثين في الوصف بالصحبة؟

أهداف البحث.

هدفي في هذا البحث هو جمع الرواة الذين وصفهم الإمام الترمذي بالصحبة في جامعه, ومقارنة قول هذا الإمام الجهبذ بقول غيره في هؤلاء الرواة.

## منهج البحث.

أقسم هذا البحث إلى فصلين:

الفصل الأول: الإمام الترمذي وكتابه الجامع المختصر .

ويحتوي هذا الفصل على مبحثين:

المبحث الأول:ترجمة الإمام الترمذي رحمه الله تعالى.

ويحتوي هذا المبحث على عدة مطالب:

المطلب الأول:اسمه ونسبه وكنيته.

المطلب الثاني:مولده.

المطلب الثالث:بداية طلبه للعلم.

المطلب الرابع:شيوخه وتلاميذه.

المطلب الخامس:مكانته عند المحدثين.

المطلب السادس:وفاته.

المبحث الثاني:التعريف بكتاب الجامع المختصر من السنن عن رسول الله.

ويحتوي هذا المبحث على عدة مطالب:

المطلب الأول:اختلاف العلماء في اسم الجامع.

المطلب الثاني:مكانة الجامع بين الكتب الستة.

المطلب الثالث:منهج الإمام الترمذي في الجامع المختصر من السنن.

الفصل الثاني:الرواة الذين جهلهم الإمام الترمذي رحمه الله في الجامع المختصر من أول(كتاب الطهارة) إلى نهاية كتاب (المناقب).

ويحتوي هذا الفصل على مبحثين:

المبحث الأول:علم الجرح والتعديل وما يتعلق به.

ويحتوي هذا المبحث على عدة مطالب.

المطلب الأول:تعريف علم الجرح والتعديل.

المطلب الثاني:موضوع علم الجرح والتعديل وغايته.

المطلب الثالث:مصادر علم الجرح والتعديل.

المطلب الرابع:المتكلمون في الرجال من الصحابة والتابعين.

المطلب الخامس:شروط الجارح والمعدل.

المطلب السادس:أقسام المتكلمين في الرجال.

المطلب السابع:الوسائل التي استخدمها أئمة الجرح والتعديل للحكم على الراوي.

المطلب الثامن:الصحابي لغة واصطلاحا.

المطلب التاسع: عدد الصحابة.

المطلب العاشر: طرق معرفة الصحابي.

المطلب الحادي عشر:عدالة الصحابة.

المبحث الثاني: الموصوفون بالصحبة في الجامع المختصر للإمام الترمذي من أول كتاب(الصلاة) إلى نهاية كتاب (السير).

ويحتوي هذا المبحث على عدة مطالب:

المطلب الأول:الموصوفون بالصحبة في باب ما جاء في التجافي في السجود.

المطلب الثاني:الموصوفون بالصحبة في باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء.

المطلب الثالث:الموصوفون بالصحبة في باب ما جاء في وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل.

المطلب الرابع:الموصوفون بالصحبة في باب ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر.

المطلب الخامس:الموصوفون بالصحبة في باب ما جاء في صلاة الاستسقاء.

المطلب السادس:الموصوفون بالصحبة في كتاب النكاح(باب ما جاء إذا جاءكم من ترضون دينه فزوجوه).

المطلب السابع:الموصوفون بالصحبة في كتاب الأضاحي(باب ما يكره من الأضاحي).

المطلب الثامن:الموصوفون بالصحبة في كتاب السير(باب ما جاء في الدعوة قبل القتال).

منهجي في ترجمة الرواة المعدلين في الجامع المختصر من السنن:

١-أقسم هذا البحث إلى جزأين, الجزء الأول من أول كتاب (الصلاة) إلى نهاية كتاب( السير), والجزء الثاني من أول كتاب (فضائل الجهاد) إلى نهاية كتاب(المناقب).

٢-أترجم للراوي ترجمة تفصيلية ذاكرا بعض شيوخه وبعض تلاميذه.

٣-أضبط اسم الراوي بالشكل.

٤-أرتب الرواة في كل كتاب حسب حروف الهجاء إن كان عدد الرواة كبيرا.

٥-أذكر كلام الإمام الترمذي في الراوي, , مع ذكر كلام غيره من أئمة الجرح والتعديل مقارنا بين أقوالهم.

٦-أحكم على الراوي حكما نهائيا في ضوء أقوال هؤلاء الأئمة.

٧-أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها في البحث.

## الدراسات السابقة.

بعد البحث لم أجد أحدا كتب في هذا الموضوع ,على الرغم من كثرة الأبحاث حول هذا الكتاب. ومن أبرز الأبحاث التي تناولت كتاب الجامع المختصر من السنن بالدراسة:

١-حكم العمل بالضعيف وأثره في الأحكام(دراسة تطبيقية على ما ورد في قسم العبادات من جامع الترمذي من أحاديث ضعيفة[١]),للباحث :محمد السعيدي.

٢-الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه والصحيحين[٢],للدكتور:نور الدين عتر.

٣-كشف اللثام عن الأحاديث الضعيفة في الأحكام المعمول بها عند الأئمة الأعلام[٣],المؤلف:سعيد باشنفر.

٤-الإمام الترمذي ومنهجه في كتاب الجامع(دراسة نقدية تطبيقية)[٤], المؤلف:د :عداب الحمش.

## المقدمة.

قيض الله عز وجل لسنة نبيه صلى الله عليه رجالا أفذاذا بذلوا الغالي والنفيس من أجل صيانتها والحفاظ عليها من العبث والتحريف ,ينفون عنها تحريف الغالين ,وانتحال المبطلين ,وتأويل الجاهلين,ومن هؤلاء الأئمة الذين أفنوا أعمارهم في خدمة السنة النبوية الإمام الترمذي رحمه الله,حيث إنه أثرى المكتبة الإسلامية بمؤلفاته القيمة التي لا تقدر بمال ,ومن هذه المؤلفات جامع الإمام الترمذي رحمه الله,فهو من أبرز كتب السنة ,حيث إنه يحتوي على ثروة حديثية ضخمة تدل على سعة علمه وذكائه وإحاطته التامة بعلم الرجال,ويظهر هذا واضحا جليا لمتصفح هذا الكتاب, حيث إنه وصف جملة كبيرة من الرواة عقب حكمه على بعض الأحاديث بالصحبة, وفي هذا البحث أقوم بجمع الرواة الذين وصفهم الإمام الترمذي رحمه الله بالصحبة وذلك بعد التتبع والاستقراء للجامع المختصر من السنن,وأسأل الله عز وجل السداد والقبول,فإن أصبت فمن الله عز وجل,وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان ,وأستغفر الله العظيم.

## الفصل الأول:الإمام الترمذي وكتابه الجامع المختصر .

### المبحث الأول:ترجمة الإمام الترمذي رحمه الله.

### المطلب الأول:اسمه ونسبه وكنيته.

---

[١] -رسالة ماجستير (غير منشورة),جامعة أم القرى,مكة المكرمة,١٤١٦هجرية.
[٢] -ط٢,بيروت,مؤسسة الرسالة,١٩٨٨م.
[٣] -ط١,لبنان,دار ابن حزم,٢٠٠٦م.
[٤] -ط١,الأردن,دار الفتح للدراسات والنشر,٢٠٠٣م.

محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضَّحَّاك السُّلمِيّ, والسلمي:نسبة إلى قبيلة عربية مشهورة[٥],البوغي[٦],الترمذي[٧],أبو عيسى.

## المطلب الثاني:مولده.

قال الإمام الذهبي: ولد في حدود سنة عشر ومائتين[٨],وقال الذهبي أيضا:كان من أبناء السبعين[٩], وقال الصفدي:ولد سنة بضع ومائتين[١٠], وذهب الدكتور:نور الدين عتر إلى أنه ولد سنة ٢٠٩ هجرية معتمدا على كلام الذهبي في ميزان الاعتدال.

## المطلب الثالث:بداية طلبه للعلم.

ذكر الدكتور نور الدين عتر أنَّ الترمذي بدأ طلبه للعلم ورحل إليه عام 235هجرية, وقد جاوز العشرين عامًا، مستدلا على ذلك بأنَّ أقدم شيوخه وفاًة هو :محمد بن عمرو السواق البلخي توفي سنة ٢٣٦ هجرية [١١], وقد اعترض الدكتور عداب الحمش على هذا الكلام بأمرين:

١-أنه لم يفصل بين بداية طلبه للعلم والرحلة إليه حيث جعلهما شيئا واحدا, حيث بين الدكتور عداب أن بداية طلب الترمذي للعلم كانت وفق سِنِيّ أهل بلده, حيث كان أهل قريته يحفظون أبنائهم القرآن ويعلمونهم بعض العلوم في سن مبكرة.[12]

---

[٥] - اللباب في تهذيب الأنساب,١٨٨/١,المؤلف:أبو الحسن علي بن أبي الكرم بن الأثير الجزري,دار صادر, بيروت,سير أعلام النبلاء,٢٧٠/١٣,المؤلف:محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي,مؤسسة الرسالة,ط:ثالثة,١٩٨٥م ,تحقيق:شعيب الأرناؤوط, تذكرة الحفاظ٦٣٣/٢,المؤلف:محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي,دار إحياء التراث العربي,الطبعة الأولى,العبر في خبر من غبر,٦٨/٢,المؤلف:محمد بن عثمان الذهبي,مطبعة حكومة الكويت,الكويت,ط:ثانية,١٩٨٤,تحقيق:د:صلاح الدين المنجد, إكمال تهذيب الكمال ٣٠٥/١٠,المؤلف:علاء الدين مغلطاي,دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر,ط:أولى,٢٠٠١م,الوافي بالوفيات٢٠٧/٤,المؤلف:صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي,دار إحياء التراث العربي,بيروت,تحقيق:أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفي,النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة,٨١/٣,المؤلف:يوسف بن تغري بردي الأتابكي,وزارة الثقافة ,مصر,طبقات الحفاظ,٢٨٢/١,المؤلف:عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي,دار الكتب العلمية,بيروت,ط:أولى,١٤٠٣هجرية,شذرات الذهب,١٧٤/٢,المؤلف:عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي,دار ابن كثير ,دمشق,ط:أولى,١٤٠٦هجرية.

[٦] -نسبة إلى بوغ ,وهي قرية من قرى ترمذ على ستة فراسخ منها,(اللباب في تهذيب الأنساب١٨٧/١).

[٧] -مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذي يقال له جيحون,خرج منها جماعة كثيرة من العلماء, **والناس مختلفون في كيفية هذه النسبة بعضهم يقول، بِفتح التاء ثالث الحروف وبعضهم يقول بضمها وبعضهم يقول بكسرها والمتداول على لسان أهل تلك المدينة، بِفتح التاء، وكسر الميم والذي كنا نعرفه فيه قديما كسر التاء والميم جميعا**(اللباب في تهذيب الأنساب٢١٣/١, معجم البلدان٢٦/٢,المؤلف:ياقوت بن عبد الله الحموي,دار الفكر, بيروت).

[٨] -سير أعلام النبلاء,٢٧١/١٣.

[٩] -ميزان الاعتدال في نقد الرجال,٦٧٨/٣,المؤلف:محمد بن عثمان الذهبي,عيسى البابي الحلبي,مصر,ط:أولى,١٩٦٣م,تحقيق:علي محمد البجاوي.

[١٠] -الوافي بالوفيات,٢٠٧/٤.

[١١] -الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه والصحيحين, ص:٢٣

[١٢] -الإمام الترمذي ومنهجه,٧٠/١-٧٢.

٢-ليس أقدم شيوخ الترمذي وفاة محمد بن عمرو البلخي, فهناك عدة شيوخ للترمذي توفوا قبل هذا التاريخ, منهم :يوسف بن يعقوب الكوفي,المتوفى سنة ٢٣١ هجرية,وعلى هذا يمكننا القول:إن بداية رحلة الترمذي للعلم كانت سنة ٢٣١هجرية , وهو ابن عشرين عاما تقريبا.[13]

## المطلب الرابع:شيوخه وتلاميذه.

قال السيوطي رحمه الله مبينا كثرة شيوخه: **طاف البلاد وسمع خلقا كثيرا من الخراسانيين والعراقيين والحجازيين وغيرهم.**[١٤]

**وبلغ عدد الذين تتلمذ عليهم ٢١٧ شيخا ,وهذا ما أشار إليه الدكتور عداب الحمش**[١٥].

**وقال الأستاذ عامر عبد الفتاح حسن جود الله:أما تلاميذ الترمذي فقد ذكر المزي ٢٦ راويا ,أخذوا الرواية عن الإمام الترمذي لكن كتب التراجم والرجال لم تترجم إلا لخمسة فقط**[١٦]

## المطلب الخامس:مكانة الإمام الترمذي عند المحدثين.

**أثنى عليه الإمام البخاري قائلا:(ما انتفعت بك أكثر مما انتفعت بي)**[١٧]**,وقال ابن حبان: كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر.**[١٨]**,وقال السمعاني:إمام عصره بلا مدافعة** [١٩]**,وقال ابن الأثير الجزري:إمام عصره بلا مدافعة**[٢٠]**,وقال الذهبي: الحافظ العلم الإمام البارع**[٢١]**, وقال السيوطي: صاحب الجامع والعلل الضرير الحافظ العلامة**[٢٢]**, وقال ياقوت الحموي: صاحب الصحيح أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث ,صنف الجامع والعلل تصنيف رجل متقن ,وبه كان يضرب المثل**[٢٣]**, وقال ابن العماد الحنبلي: وكان مبرزا على الأقران آية في الحفظ والإتقان**[٢٤]

**قلت: هذا الكلام يدل على منزلته الكبيرة عند المحدثين خصوصا عند شيخه الإمام البخاري رحمه الله.**

## المطلب السادس: وفاته.

---

[١٣] - المرجع السابق,١/٧١-٧٢.
[١٤] -طبقات الحفاظ للسيوطي,١/٢٨٢.
[١٥] -الإمام الترمذي ومنهجه,١/١١٢.
[١٦] -الأحاديث التي لم تصح وعليها العمل,ص:١٥, تأليف:عامر عبد الفتاح حسن جود الله,إشراف:د:خالد خليل علوان,كلية الدراسات العليا,جامعة النجاح الوطنية,٢٠١٠م.
[١٧] -تهذيب التهذيب,٩/٣٨٨,المؤلف:أحمد بن علي بن حجر,دار الفكر,بيروت,ط:أولى,١٩٨٤م.
[١٨] -الثقات,٩/١٥٣,المؤلف:محمد بن حبان,دار الفكر,بيروت,ط:أولى,١٩٧٥م,تحقيق:السيد شرف الدين أحمد.
[١٩] -الأنساب,٢/٣٣٤,المؤلف:عبد الكريم بن محمد السمعاني,طبعة أمين دمج,١٩٨٠م,تحقيق:عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني.
[٢٠] -اللباب في تهذيب الأنساب,١/١٨٨.
[٢١] -سير أعلام النبلاء,١٣/٢٧٠.
[٢٢] -طبقات الحفاظ,١/٢٨٢.
[٢٣] -معجم البلدان,٢/٢٧.
[٢٤] -شذرات الذهب,٢/١٧٤.

**اختلفت آراء العلماء في سنة وفاته ,فذهب فريق من العلماء إلى أنه توفي سنة ٢٧٥هجرية, وممن ذهب إلى هذا السمعاني ,ابن الأثير الجزري,علاء الدين مغلطاي, وذهب فريق آخر إلى أنه مات عام ٢٧٩هجرية ,وممن ذهب إلى هذا الخطيب البغدادي[٢٥] الذهبي والسيوطي وابن العماد الحنبلي رحمهم الله. واتفقوا على دفنه في ترمذ.**

## المبحث الثاني:التعريف بكتاب الجامع المختصر من السنن عن رسول الله.

### المطلب الأول:اختلاف العلماء في اسم الجامع.

أطلق عليه بعض العلماء الصحيح, وهذا ما ذهب إليه الخطيب البغدادي, وهذا ما أشار إليه السيوطي رحمه الله[٢٦], وأطلق عليه الإمام الحاكم رحمه الله الجامع الصحيح[٢٧]. قلت:احتوى الجامع المختصر على الصحيح والحسن والضعيف, ففي هذه التسمية نظر, وأطلق عليه البعض اسم السنن, لأنه رتب أحاديث الأحكام على أبواب الفقه, حيث قال الكتاني: ويسمى بالسنن أيضا خلافا لمن ظن أنهما كتابان[٢٨]. وورد اسم آخر للكتب وهو (الجامع المختصر من السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل), وقد أشار ابن خير الإشبيلي إلى هذا الاسم [٢٩]. وقد أشار الشيخ عبد الفتاح أبو غدة إلى عثوره على مخطوطتين تحملان نفس الاسم ,كتبت إحداهما قبل سنة ٤٧٩ هجرية , والأخرى سنة ٥٢٨هجرية[٣٠]. قلت: والمتصفح لكتاب الجامع المختصر يجد أن الكتاب لم يقتصر فقط على أحاديث الأحكام, بل اشتمل على أبواب الدين كالعقائد والتفاسير, بل واشتمل أيضا على الأحاديث المرفوعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### المطلب الثاني:مكانة الجامع بين الكتب الستة.

قدم بعض العلماء سنن أبي داود على سنن الترمذي لإخراجه حديث المصلوب والكلبي, قال السيوطي رحمه الله: **وقال الذهبي انحطت رتبة جامع الترمذي عن سنن أبي داود والنسائي لإخراجه حديث** المصلوب والكلبي وأمثالهما[٣١],وذهب حاجي خليفة ونور الدين عتر إلى كتاب الترمذي رحمه الله ثالث الكتب الستة, قال حاجي خليفة:

---

[٢٥] -الوفيات,١٨٩/١,المؤلف:أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي,دار الإقامة الجديدة,بيروت,ط:ثانية,١٩٧٨م.

[٢٦] –تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي,١٦٥/١,المؤلف:عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي, مكتبة الرياض الحديثة,الرياض,تحقيق:عبد الوهاب عبد اللطيف.

[٢٧] –المرجع السابق.

[٢٨] –الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة,١١/١,المؤلف: محمد بن جعفر الكتاني,دار البشائر الإسلامية,بيروت,١٩٨٦م, تحقيق:محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني.

[٢٩] –فهرسة ابن خير الإشبيلي,ص٩٨,المؤلف:ابن خير الإشبيلي,دار الكتب العلمية,بيروت,ط:الأولى,١٩٩٨م.

[٣٠]–تحقيق اسمي الصحيحين واسم جامع الترمذي,ص٥٥,المؤلف:عبد الفتاح أبو غدة, مكتب المطبوعات الإسلامية,حلب,ط:أولى,١٤١٤هجرية.

[٣١] –تدريب الراوي,١٧١/١.

وهو ثالث الكتب الستة في الحديث[٣٢], وقال الدكتور نور الدين عتر:إن أبا داود خرج أحاديث رواة متهمين بالكذب أيضا, بل إنه فوق ذلك سكت عن أحاديثهم ولم ينبه عليه[٣٣], وذهب الدكتور عداب الحمش إلى أنه ثالث السنن الأربعة, قال: إذا نظرنا للسنن الأربعة من حيث نسبة الصحيح فيها يكون كتاب النسائي أولها ,ثم أبو داود, ثم الترمذي,ثم ابن ماجه[٣٤]. قلت : وجامع الترمذي احتوى على ثروة حديثية ضخمة ,لولا تكديره لكتابه ببعض الأحاديث الواهية, قال الذهبي رحمه الله: **قُلت: في (الجامِعِ) عِلمٌ نافِعٌ، وفوائِدُ غزيرةٌ، ورُؤوسُ المسائِلِ، وهو أحدُ أُصولِ الإِسلامِ، لولا ما كدّرهُ بِأحاديث واهيّة، بعضُها موضوعٌ، وكثيرٌ مِنها في الفضائِلِ.**[٣٥]

## المطلب الثالث:منهج الإمام الترمذي في الجامع المختصر من السنن.

المتصفح لكتاب الجامع المختصر للإمام الترمذي رحمه الله يجد ما يلي:

١- رتب كتابه على أبواب الفقه.

٢-جمع الأحاديث التي عمل بها الفقهاء, ولهذا كثرت الأحاديث الضعيفة في كتابه, لكنه لم يذكر الأحاديث الموضوعة, يقول الدكتور نور الدين عتر: لكن الترمذي لا ينزل إلى الواهي أو الموضوع,لأن الأئمة لا يحتجون بالواهي ولا بالموضوع[٣٦]

٢-حكم على معظم أحاديث الجامع, عدا بعض الأحاديث التي سكت عنها, وقد قام بعض الباحثين بجمع الأحاديث التي سكت عليها, وخرجها, وحكم عليها[٣٧].

٣- تكلم على عدد كبير من رواة أحاديثه جرحا وتعديلا , بلغ عددهم (٤٠٠)راويا أو يزيد[٣٨].

٤-أشار إلى من عمل بالحديث من الصحابة أو التابعين.

٥-بين علل الأحاديث إذا كان في الحديث علة.

٦-أشار إلى شواهد الحديث, وعبر عن ذلك بقوله : وفي الباب عن فلان.

٧- انفرد بمصطلحات لم يشاركه فيها غيره كحسن صحيح, وصحيح غريب, وحسن صحيح غريب, وحسن غريب.

---

[٣٢] -كشف الظنون عن أسامي العلوم والفنون,٥٥٩/١,المؤلف:حاجي خليفة, دار الكتب العلمية,بيروت,١٩٩٢م.

[٣٣] - الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه والصحيحين,ص٦٥.

[٣٤] - الإمام الترمذي ومنهجه,١٩٢/١.

[٣٥] -سير أعلام النبلاء٢٧٤/١٣.

[٣٦] -الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه والصحيحين,ص٥٩.

[٣٧] -الأحاديث التي سكت عليها الترمذي في كتابه الجامع, تخريج ودراسة, المؤلف: عبد الحميد العاني, رسالة دكتوراة غير منشورة, كلية العلوم الإسلامية, جامعة بغداد.

[٣٨] -الإمام الترمذي ومنهجه,٤٥٣/٢.

# الفصل الثاني:الرواة الذين وصفهم الإمام الترمذي رحمه الله في الجامع المختصر بالصحبة جمع ودراسة.

## المبحث الأول:علم الجرح والتعديل وما يتعلق به.

### المطلب الأول:تعريف علم الجرح والتعديل.

قبل تعريف علم الجرح والتعديل, ينبغي أولا تعريف كلمة الجرح والتعديل.

- تعريف الجرح لغة:

التأثير في البدن في البدن بشق أو قطع, واستعير في المعنويات بمعنى التأثير في الخلق والدين.[٣٩]

- تعريف الجرح اصطلاحا:

قال ابن الأثير : **هو وصف الراوي بما يقتضي تليين روايته ,أو تضعيفها أو رده**[٤٠]١ ,ووصف الراوي بما يقتضي رد روايته.[٤١]

- تعريف التعديل لغة:

التقويم والتسوية, واستعير في المعنويات بمعنى الثناء على الشخص بما يدل على دينه القويم وخلقه السوي.[٤٢]

- تعريف التعديل اصطلاحا:

وصف الراوي بما يقتضي قبول روايته.[٤٣]

- تعريف علم الجرح والتعديل:

هو القواعد التي تنبني عليها معرفة الرواة الذين تقبل رواياتهم أو ترد ومراتبهم في ذلك.[٤٤] وعلم الجرح والتعديل التطبيقي هو إنزال كل راو منزلته التي يستحقها من القبول وعدمه.[٤٥], وقال صديق حسن خان: **وهو علم يبحث**

---

[٣٩] -خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل,ص٦, المؤلف:حاتم بن الشريف العوني, دار عالم الفوائد,مكة المكرمة, ط:أولى,١٤٢١هجرية.

[٤٠] -جامع الأصول في أحاديث الرسول,٢٦/١, المؤلف: المبارك بن الأثير الجزري, مكتبة الحلواني, القاهرة,١٩٦٩م, تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط.

[٤١] -خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل, ص٦.

[٤٢] -المرجع السابق,ص٦.

[٤٣] -المرجع السابق,ص٦

[٤٤] -المرجع السابق,ص٦

**فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة وعن مراتب تلك الألفاظ, وهذا العلم من فروع علم رجال الأحاديث, ولم يذكره أحد من أصحاب الموضوعات مع أنه فرع عظيم.**[٤٦]

## المطلب الثاني: موضوع علم الجرح والتعديل وغايته.

يبحث التعديل في مسائل قبول الرواية , كتعريف الراوي حتى لا يكون مجهول العين أو الحال, وأهليته للتحمل, وكيفية تلقيه, وشروط أدائه, ومفهوم العدالة والضبط , وأوجه الشبه بين الراوي والشاهد, والرواة الذين لا يبحث عن تعديلهم كالصحابة وأئمة الحديث,وطبقات الرواة والإسناد وأصح الأسانيد, وألفاظ التعديل وغير ذلك, وأولى مباحث الجرح غايته وأسبابه الراجعة إلى جهل الراوي, أو الطعن في عقيدته أو سلوكه, أو ضبطه, أو مخالفته الرواة بروايته الشاذ والمنكر ,أو إلى منهجه بضعف تحريه, وروايته عن غير الثقات,أو قبوله التلقين, أو تساهله في السماع أو الأداء.[٤٧]

## المطلب الثالث: مصادر علم الجرح والتعديل.

### يعتمد علم الجرح والتعديل على علم الرجال بمختلف أقسامه, وكتبه هي:

- أولا: الكتب المؤلفة في الصحابة ثم في الطبقات والتاريخ, والتي تبين نسب الراوي ووطنه وزمن سماعه وتنقله , وشيوخه وتلاميذه, ووفاته, لينتبه إلى الذين ادعوا السماع ممن لم يعاصرهم, وليعرف من أخذ عمن اختلط وزمن أخذه عنه, وهل هو قبل الاختلاط أو بعده؟
- ثانيا: كتب الأسماء والكنى والألقاب والأنساب, والمؤتلف والمختلف والمتفق والمفترق والمشتبه, والمبهمات من الأسماء, وغايتها جميعا ضبط اسم الراوي للتفريق بينه وبين من اتحد معه في الاسم , واشتبه به في الكتابة أو الخط, ليتميز كل راو عن الآخر, فلا يجرح الثقة ولا يعدل المجروح, ولكي لا يعد من ذكر مرة باسمه وأخرى بلقبه أو كنيته اثنين, فهذه العلوم جميعها يستخدمها علم الجرح والتعديل.[٤٨]

## المطلب الرابع:المتكلمون في الرجال من الصحابة والتابعين.

يقول الدكتور محمد طاهر جوابي: ذكر ابن عدي عددا من الصحابة الذين تكلموا في الرجال,فعدلوا وجرحوا, وجل الصحابة الذين تكلموا في الرجال عاشوا بعد الفتنة ,فيكون أكثر كلامهم في غير الصحابة, وكان نقدهم قليلا , لم تصلنا منه إلا أمثلة نادرة , ولا عجب أن يقل كلامهم لقلة أسباب الجرح في زمانهم , ومنهم :عمر بن

---

[٤٥] -خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل,ص٧, المؤلف:الشريف حاتم العوني.

[٤٦]-الحطة في ذكر الصحاح الستة,٦٨/١, المؤلف: صديق حسن خان, دار الكتب العلمية, بيروت,ط:أولى,١٩٨٥م.

[٤٧] -الجرح والتعديل بين المتشددين والمتساهلين,ص٢٠, المؤلف:د: محمد طاهر الجوابي,أستاذ في جامعة الزيتونة, الدار العربية للكتاب,١٩٩٧م.

[٤٨] -المرجع السابق,ص٢١.

الخطاب,وعلي بن أبي طالب,وعائشة أم المؤمنين,وعبد الله بن عباس,وأنس بن مالك ,وعبادة بن الصامت,وعبد الله بن سلام ,رضي الله عنهم أجمعين.[٤٩], وقال السخاوي رحمه الله: **فلما مضى القرن الأول و دخل الثاني كان في أوائله من أوساط التابعين جماعة من الضعفاء الذين ضعفوا غالبا من قبل تحملهم و ضبطهم للحديث ,فتراهم يرفعون الموقوف و يرسلون كثيرا ولهم غلط ,كأبي هارون العبدي ,فلما كان عند آخر عصر التابعين وهو حدود الخميس و مئة تكلم في التوثيق و الترجيح طائفة من الأئمة ,فقال أبو حنيفة: ما رأيت أكذب من جابر الجعفي, وضعف الأعمش جماعة ووثق آخرين ,و نظر في الرجال شعبة , وكذا كان مالك , وهشام الدستوائي , والأوزاعي ,والثوري ,وابن الماجشون وحماد بن سلمة, والليث بن سعد وغيرهم, ثم طبقة أخرى بعد هؤلاء كابن المبارك ,وهشيم ,وابي إسحاق الفزاري والمعافي بن الموصلي وبشر بن المفضل وابن عيينة وغيرهم ,ثم طبقة أخرى في زمانهم ,كابن علية وابن وهب, ووكيع , ثم انتدب في زمانهم أيضا لنقد الرجال الحافظان الحجتان يحيى بن سعيد القطان وابن مهدي ,فمن جرحاه لا يكاد يندمل جرحه ,ومن وثقاه هو المقبول ,ومن اختلفا فيه وذلك قليل اجتهد في أمره , ثم كان بعدهم ممن إذا قال سمع منه إمامنا الشافعي رضي الله عنه ويزيد بن هارون وأبو داود الطيالسي وعبد الرزاق والفريابي وأبو عاصم النبيل و غيرهم ,وبعدهم طبقة أخرى كالحميدي والقعنبي وأبي عبيد ويحيى بن يحيى وأبي الوليد الطيالسي , ثم صنفت الكتب و دونت في الجرح والتعديل والعلل.**[٥٠], وقال الذهبي رحمه الله: أول من زكى وجرح عند انقراض عصر الصحابة الشعبي وابن سيرين ونحوهما, حفظ عنهم توثيق أناس وتضعيف آخرين.[٥١]

## المطلب الخامس:شروط الجارح والمعدل.

يقول اللكنوي الهندي: يشترط في الجارح والمعدل العلم والتقوى الورع والصدق والبعد عن التعصب, ومعرفة أسباب الجرح والتزكية, ومن ليس كذلك لا يقبل من الجرح ولا التزكية, قال التاج السبكي: من لا يكون عالما بأسبابهما أي: الجرح والتعديل, لا يقبل منه لا بإطلاق ولا تقييد, وقال البدر بن جماعة: من لا يكون عالما بالأسباب لا يقبل منه جرح ولا تعديل لا بالإطلاق ولا بالتقييد, وقال الحافظ ابن حجر :إن صدر الجرح من غير عارف بأسبابه لم يعتبر به.[٥٢], وقال اللكنوي الهندي أيضا: ولا يحل لك أن تأخذ بقول كل جارح في أي راو كان,

---

[٤٩] -الجرح والتعديل بين المتشددين والمتساهلين,ص٥٧.بتصرف يسير.

[٥٠]-المتكلمون في الرجال,١/٩٧-١٠٢,المؤلف:محمد بن عبد الرحمن السخاوي,دار البشائر ,بيروت,ط:الرابعة,تحقيق:عبد الفتاح أبو غدة.

[٥١] -ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل,ص١٥٩, المؤلف: محمد بن عثمان بن قايماز الذهبي,مكتبة المطبوعات الإسلامية, بيروت,ط:ثالثة,١٩٨٣م, تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

[٥٢] -الرفع والتكميل في الجرح والتعديل,١/٦٧-٦٨,المؤلف:محمد عبد الحي اللكنوي الهندي,مكتب المطبوعات الإسلامية,حلب,ط:ثالثة,١٤٠٧هجرية,تحقيق:عبد الفتاح أبو غدة. بتصرف يسير.

وإن كان ذلك الجارح من الأئمة, أو من مشهوري علماء الأمة ,فكثيرا ما يوجد أمر يكون مانعا من قبول جرحه, وحينئذ يحكم برد جرحه[٥٣].

## المطلب السادس:أقسام المتكلمين في الرجال.

قال السخاوي رحمه الله: **وقد قسم الذهبي من تكلم في الرجال أقساما: فقسم تكلموا في سائر الرواة, كابن معين وأبي حاتم ,وقسم تكلموا في كثير من الرواة ,كمالك وشعبة, وقسم تكلموا في الرجل بعد الرجل كابن عيينة والشافعي.**

**قال: وهم الكل على ثلاثة أقسام أيضا قسم منهم متعنت في التوثيق متثبت في التعديل يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث, فهذا إذا وثق شخصا فعض على قوله بنواجذك وتمسك بتوثيقه ,وإذا ضعف رجال فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه فإن وافقه ولم يوثق ذاك الرجل أحد من الحذاق فهو ضعيف, وإن وثقه أحد فهذا هو الذي قالوا لا يقبل فيه الجرح إلا مفسرا, يعني: لا يكفي فيه قول معين مثلا هو ضعيف ولم يبين سبب ضعفه, ثم يجيء البخاري وغيره يوثقه ,ومثل هذا يختلف في تصحيح حديثه وتضعيفه**

**ومن ثم قال الذهبي وهو من أهل الاستقراء التام في نقد الرجال: لم يجتمع اثنان من علماء هذا الشأن قط على توثيق ضعيف ولا على تضعيف ثقة, انتهى, ولهذا كان مذهب النسائي أن لا يترك حديث الرجل حتى يجتمع الجميع على تركه كما تقدم مع توجيهه بما يحسن استحضاره هنا, وقسم منهم متسامح ,كالترمذي والحاكم قلت :وكابن حزم فإنه قال في كل من أبي عيسى الترمذي وأبي القاسم البغوي وإسماعيل بن محمد الصفار وأبي العباس الأصم وغيرهم من المشهورين إنه مجهول ,وقسم معتدل, كأحمد والدارقطني وابن عدي[٥٤].**

## المطلب السابع:الوسائل التي استخدمها أئمة الجرح والتعديل للحكم على الراوي.

هناك وسائل استخدمها أئمة الجرح والتعديل أثناء حكمهم على الراوي, يقول الشيخ إبراهيم بن عبد الله اللاحم:من المهم جدا بالنسبة للباحث أن يكون على معرفة بالوسائل التي استخدمها أئمة الجرح والتعديل لإصدار أحكامهم على الرواة في عدالتهم وضبطهم ,أولا ليدرك قدر الجهد الذي بذله هؤلاء الأئمة ,ودقة المعايير التي استخدموها لتحقيق ذلك,فيزداد ثقة بأقوالهم وأحكامهم ,وثانيا ليعرف القدر الذي يمكن أن يشارك الأئمة فيه ,فقد يحتاج إلى ذلك في موازنته بين أقوال النقاد,فمن الطرق التي سلكها الأئمة:

أولا: التأمل في أفعال الراوي وتصرفاته والنظر في سيرته, فيستدل بذلك على ما وراءها من صدق أو كذب.

ثانيا: إلقاء الأسئلة على الراوي ,فيسأل الراوي لاختبار صدقه ,وتثبته من أشياء ,مثل تاريخ الولادة, والمكان الذي سمع فيه ممن روي عنه, وتاريخ السماع, وصفة من سمع منه.

---

[٥٣] -المرجع السابق,٢٦٥/١.

[٥٤]-فتح المغيث شرح ألفية الحديث,٣٥٨/٣,المؤلف:محمد بن عبد الرحمن السخاوي,دار الكتب العلمية,لبنان,ط:أولى,١٤٠٣هجرية, الرفع والتكميل,٢٨٢/١.

ثالثا:اختبار الراوي وامتحانه ,وهناك وسيلتان مشهورتان لاختبار الرواة:

١- تلقين الراوي ,فتدفع إليه أحاديث ليست من حديثه أصلا, أو هي من حديثه لكن تم التصرف فيها بالقلب, فجعل إسناد هذا الحديث لمتن آخر, ومتنه لإسناد آخر,فإن قرأها الراوي كما دفعت إليه ,أو أقر بها إن قرأت عليه ,حكم عليه بأنه يقبل التلقين, واعتبر ذلك خللا في ضبطه وحفظه, وإن تيقظ وتنبه لذلك عرف أنه ضابط لحديثه متثبت في روايته.

٢- المذاكرة, وهي في الأصل طرح موضوع للبحث بين اثنين أو أكثر , وقد يكون الموضوع مسألة فقهية ,أو حديثية, أو لغوية, أو نحوية, وقد استخدم المحدثون المذاكرة رواية ودراية بكثرة , ففي مجال الرواية يلتقي اثنان منهم أو أكثر , ويأخذون في المذاكرة في باب من أبواب السنة مثلا, وماذا عند كل واحد منهما في هذا الباب, أو في طرق حديث معين, أو في أحاديث راو عن شيخ معين له.

رابعا: النظر في أصول الرواة وكتبهم , حيث فتش الأئمة النقاد عن أصول الرواة وكتبهم , ونظروا فيها , وتأكدوا من صحتها, وسلامتها من التغيير والزيادة , وإذا كان فيها تغيير فقد يكون من الراوي نفسه, وقد يكون من قبل غيره, وهو نوع من التلقين, كما تأكدوا من صدق الراوي إذا حدث بأحاديث هل فيها أصل أم لا؟ ولاسيما إذا ارتابوا في الراوي ,أو كان الراوي يخطئ في حديثه.

خامسا: النظر في أحاديث الراوي ومروياته ,فمن الوسائل المهمة جدا لمعرفة عدالة الراوي وضبطه أن يتأمل الناقد أحاديثه ورواياته , ويقلبها ويعرضها على ما تحصل لديه من معلومات تتعلق بأمور كثيرة لا حصر لها , مثل شيوخ الراوي , وهل يمكن سماعه منهم ؟ وماذا عند هؤلاء الشيوخ من الأحاديث؟ وكيف رواها أصحابها الآخرون عنهم؟ وماذا في الباب المعين من الأحاديث؟ ثم أحاديث الراوي نفسها وسلامة متونها واستقامتها؟ ونحو ذلك.[٥٥]

المطلب الثامن: الصحابي لغة واصطلاحا.

تعريف الصحابي لغة: تطلق الصحبة في اللغة على المعاشرة, قال ابن منظور: **صَحِبَه يَصْحَبُه صُحْبة بالضم وصَحابة بالفتح, وصاحبه :عاشره, والصَّحْب: جمع الصاحب مثل: راكب وركب, والأَصْحاب جماعة الصَّحْب, مثل: فَرْخ وأَفْراخ والصاحب: المُعاشر**[٥٦], وتطلق الصحبة أيضا على من حصل له رؤية وجالسة, وتطلق على من تمذهب بمذهب من مذاهب الأئمة, وقال أحمد بن محمد الفيومي: **و الأصل في هذا الإطلاق لمن حصل له رؤية ومجالسة**

---

[٥٥]-الجرح والتعديل,ص٤٣-٧٧, المؤلف:إبراهيم بن عبد الله اللاحم, مكتبة الرشد, المملكة العربية السعودية,ط:أولى,٢٠٠٣م,باختصار.

[٥٦] -لسان العرب,٥١٩/١,محمد بن مكرم بن منظور,دار صادر, بيروت.

**ووراء ذلك شروط للأصوليين ,ويطلق مجازا على من تمذهب بمذهب من مذاهب الأئمة ,فيقال: أصحاب الشافعي وأصحاب أبي حنيفة, وكل شيء لازم شيئا فقد استصحبه**[٥٧].

تعريف الصحابي اصطلاحا: اختلفت آراء العلماء في تعريف الصحابي, وإليك آراؤهم في تعريفه:

قال النووي: **اخْتُلِفَ فِي حَدِّ الصَّحَابِيِّ ؛ فَالْمَعْرُوفُ عِنْدِ الْمُحَدِّثِينَ أَنَّهُ كُلُّ مُسْلِمٍ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ, وَعَنْ أَصْحَابِ الْأُصُولِ أَوْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ مَنْ طَالَتْ مُجَالَسَتُهُ عَلَى طَرِيقِ التَّبَعِ . وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ لَا يُعَدُّ صَحَابِيًّا إِلَّا مَنْ أَقَامَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ, أَوْ غَزَا مَعَهُ غَزْوَةً أَوْ غَزْوَتَيْنِ ؛ فَإِنْ صَحَّ عَنْهُ فَضَعِيفٌ ؛ فَإِنَّ مُقْتَضَاهُ أَنْ لَا يُعَدَّ جَرِيرٌ الْبَجَلِيُّ وَشِبْهُهُ صَحَابِيًّا ، وَلَا خِلَافَ أَنَّهُمْ صَحَابَةٌ**[٥٨], وقال ابن حجر: **مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ –صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ– مُؤْمِنًا بِهِ، وَمَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَلَوْ تَخَلَّلَتْ رِدَّةٌ فِي الْأَصَحِّ**[٥٩].

والرأي الراجح في تعريف الصحابي هو تعريف الحافظ ابن حجر رحمه الله ,حيث يقول: **وأصح ما وقفت عليه من ذلك أن الصحابي من لقي النَّبيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم مؤمنا به، ومات على الإِسلام ؛ فيدخل فيمن لقيه من طالت مجالسته له، أَو قصرت، ومن روى عنه، أَو لم يرو، ومن غزا معه، أَو لم يغز، ومن رآه رؤية ولو لم يجالسه، ومن لم يره لعارض كالعمى**[٦٠].

المطلب التاسع: عدد الصحابة.

جل الذين تكلموا في أعداد الصحابة تحدثوا عنها تقريبا لا تحديدا, **قال أبو زرعة الرازي : قبض المصطفى عن مائة ألف وأربعة عشر ألف صحابي ممن روى عنه ، أو سمع منه**[61]. قال الحافظ زين الدين العراقي: **وفى هذا التحديد بهذا العدد المذكور نظر كبير ,وكيف يمكن الاطلاع على تحرير ذلك مع تفرق الصحابة في البوادي والقرى والموجود عن أبي زرعة بالأسانيد المتصلة إليه ترك التحديد في ذلك وأنهم يزيدون على مائة ألف كما رواه أبو موسى المديني في ذيله على الصحابة لابن منده بإسناده إلى أبي جعفر أحمد بن عيسى الهمداني قال أبو زرعة الرازي: توفي النبي صلى الله عليه و سلم ومن رآه وسمع منه زيادة على مائة ألف إنسان من رجل وامرأة وكل قد روى عنه سماعا أو**

---

[٥٧] -المصباح المنير,٣٣٣/١,أحمد بن محمد بن علي الفيومي,المكتبة العلمية,بيروت.

[٥٨]-التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير,ص٩٢,يحيي بن شرف النووي,دار الكتاب العربي,بيروت,ط:الأولى,١٩٨٥م,تحقيق:محمد عثمان الخشت.

[٥٩] -نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر,ص٢٣٠,أحمد بن علي بن حجر,دار إحياء التراث العربي,بيروت.

[٦٠] -الإصابة في تمييز الصحابة,١٦/١,أحمد بن علي بن حجر,دار هجر,مركز هجر للبحوث.

[61]-اليواقيت والدرر في شرح نخبة الفكر,٢١٥/٢,عبد الرؤوف المناوي,مكتبة الرشد,الرياض,ط:الأولى,١٩٩٩م,تحقيق: المرتضى الزين أحمد, التقريب والتيسير,ص٩٣.

**رؤية انتهى, وهذا قريب لكونه لا تحديد فيه بهذا القدر الخاص ,وأما ما ذكره المصنف عن أبي زرعة فلم أقف له على إسناد ولا هو في كتب التواريخ المشهورة**[62].

المطلب العاشر: طرق معرفة الصحابي.

قال الخطيب البغدادي: **ومن الطريق إلى معرفة كونه صحابيا تظاهر الأخبار بذلك, وقد يحكم بأنه صحابي إذا كان ثقة أمينا مقبول القول إذا قال: صحبت النبي صلى الله عليه و سلم ,وكثر لقائي له, فيحكم بأنه صحابي في الظاهر لموضع عدالته وقبول خبره وإن لم يقطع بذلك ,كما يعمل بروايته عن الرسول صلى الله عليه و سلم وإن لم يقطع بسماعه, ولو ردا قوله أنه صحابي لرد خبره عن الرسول صلى الله عليه و سلم, فإن قيل :إخبار الرسول له بالحكم يخفى وتفرده بالقول له وبصحبته ومطاولته لا تكاد تخفى ,قيل :لعمري أنها لا تخفى وإذا قال أنا صحابي ولم يحك عن الصحابة رد قوله ولا ما يعارضه جاز أن يكون ممن طالت صحبته وإن لم يرو غيره طول صحبته ,وإذا كان كذلك وجب إثباته صحابيا كما بقوله لذلك ,أو قول آحاد الصحابة أنه صحابي**[٦٣], وقال ابن جماعة: **ويعرف كونه صحابيا بالتواتر كأبي بكر وعمر, أو الاستفاضة ,أو بقول صحابي غيره إنه صحابي ,أو بقوله عن نفسه إنه صحابي إذا كان عدلا, وهذا الأخير عند بعض أهل الأصول محتمل للخلاف فيه**[٦٤].

المطلب الحادي عشر: عدالة الصحابة.

قال ابن الصلاح: **وَالْجَهَالَةَ بِالصَّحَابِيِّ غَيْرُ قَادِحَةٍ ، لِأَنَّ الصَّحَابَةَ كُلَّهُمْ عُدُولٌ**[٦٥], وقال النووي: **الصَّحَابَةُ كُلُّهُمْ عُدُولٌ ، مَنْ لَابَسَ الْفِتَنَ وَغَيْرُهُمْ بِإِجْمَاعِ مَنْ يُعْتَدُّ بِهِ**[٦٦], وقال الآمدي: **والمختار إنما هو مذهب الجمهور من الأئمة وذلك بما تحقق من الأدلة الدالة على عدالتهم ونزاهتهم وتخييرهم على من بعدهم**[٦٧], وقال الشوكاني: **اعلم أن ما ذكرناه من وجوب تقديم البحث عن عدالة الراوي، إنما هو في غير الصحابة، فأما فيهم فلا؛ لأن الأصل فيهم العدالة ,فتقبل روايتهم من غير بحث عن أحوالهم، حكاه ابن الحاجب عن الأكثرين، قال القاضي: هو قول السلف وجمهور الخلف، وقال الجويني: بالإجماع**[٦٨].

---

[62]-التقييد والإيضاح,ص٣٠٥-٣٠٦,عبد الرحيم بن الحسين العراقي,دار الفكر,بيروت,لبنان,١٩٧٠م,تحقيق:عبد الرحمن محمد عثمان.

[٦٣]-الكفاية في علم الرواية,ص٥١,أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي,المكتبة العلمية, المدينة المنورة,تحقيق:أبو عبد الله السورقي,إبراهيم حمدي المدني.

[٦٤]-المنهل الروي,ص١١٢,محمد بن إبراهيم بن جماعة,دار الفكر,دمشق,ط:الثانية,١٤٠٦هجرية,تحقيق:د:محيي الدين عبد الرحمن رمضان.

[٦٥]-علوم الحديث,ص٥٦,عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو بن الصلاح,دار الفكر المعاصر,بيروت,٢٠٠٤م,تحقيق:نور الدين عتر.

[٦٦] -التقريب والتيسير,ص٩٢.

[٦٧] -الإحكام في أصول الأحكام,١٠٢/٢,علي بن محمد الآمدي,دار الكتاب العربي,بيروت,١٤٠٤هجرية,تحقيق:د:سيد الجميلي.

[٦٨]-إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول,١٨٥/١,محمد بن علي الشوكاني,دار الكتاب العربي,ط:الأولى,١٩٩٩م,تحقيق:أحمد عزو عناية.

المبحث الثاني: الموصوفون بالصحبة في الجامع المختصر للإمام الترمذي من أول كتاب(الصلاة) إلى نهاية كتاب (السير).

المطلب الأول:الموصوفون بالصحبة في باب ما جاء في التجافي في السجود.

**أَحْمَرُ بْنُ جَزْء.**

**روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم.**

**روى عنه: الحسن البَصري.**

أقوال علماء الرجال فيه.

قال البخاري: له صحبة[٦٩], وقال الترمذي: رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم[٧٠], وقال ابن عبد البر: له صحبة[٧١], وقال المزي:له صحبة[٧٢], وقال الذهبي:له صحبة[٧٣], وقال الزيلعي: **ولأبي داود عن أحمر بن جزء الصحابي**[٧٤], وقال ابن حجر:صحابي تفرد الحسن بالرواية عنه[٧٥].

الحكم على الراوي: صحابي.

المطلب الثاني:الموصوفون بالصحبة في باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء.

**أُسَيْدَ بْنَ ظُهَيْر أبو ثابت.**

**روى عن: النبي ص, رافع بن خديج.**

**روى عنه:** ابنه, عكرمة بن خالد,مجاهد.

---

[٦٩]-التاريخ الكبير,٦٢/٢,محمد بن إسماعيل البخاري,حيدر آباد, الهند,تصحيح وتعليق:السيد أبو المعاطي النوري,محمد مهدي السيد.

[٧٠]-الجامع المختصر من السنن,كتاب الصلاة,٣١٠/١,محمد بن عيسى الترمذي,دار الغرب الإسلامي,بيروت,١٩٩٨م,تحقيق:د:بشار عواد معروف.

[٧١]-الاستيعاب في معرفة الأصحاب,١٦٦/١,يوسف بن عبد الله الشهير بابن عبد البر,دار الكتب العلمية,ط:الأولى,١٤١٥هجرية,تحقيق:علي محمد معوض,عادل عبد الموجود.

[٧٢]-تهذيب الكمال,٢٨١/٢,يوسف بن عبد الرحمن المزي,مؤسسة الرسالة,بيروت,ط:الأولى,١٩٨٠م,تحقيق:د:بشار عواد معروف.

[٧٣]-المقتنى في سرد الكنى,ص١٤٤,الجامعة الإسلامية,المدينة المنورة,ط:الأولى,١٤٠٨هجرية,تحقيق:محمد صالح عبد العزيز المراد.

[٧٤] -نصب الراية لأحاديث الهداية,٣٨٧/١,عبد الله بن يوسف الزيلعي,المجلس العلمي,الهند,ط:الأولى,١٩٣٨م.

[٧٥]-الإصابة في تمييز الصحابة,٣٢/١,أحمد بن علي بن حجر,دار الجيل,بيروت,ط:الأولى,١٤١٢هجرية,تحقيق:علي محمد البجاوي,تقريب التهذيب,ص٩٦,أحمد بن علي بن حجر,دار الرشيد,سوريا,ط:الأولى,١٩٨٦م,تحقيق:محمد عوامة.

أقوال العلماء فيه.

قال البخاري: له صحبة[٧٦], وقال الترمذي: وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم[٧٧], وقال ابن أبي حاتم: له صحبة, سمعت أبي يقول ذلك[٧٨], وقال أبو أحمد الحاكم الكبير: له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم[٧٩], وقال ابن عبد البر: له ولأبيه صحبة[٨٠], وقال ابن الأثير: له صحبة ورواية[٨١], وقال ابن حجر: له ولأبيه صحابة[٨٢].

الحكم على الراوي: صحابي.

المطلب الثالث:الموصوفون بالصحبة في باب ما جاء في وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل.

**هِشَامُ بْنُ عَامِرِ بن عَمار.**

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه: **ابنه سَعد بن هِشام بن عامر, تَميم بن نذير, أَبو قِلابة.**

أقوال العلماء فيه.

قال البخاري: له صحبة[٨٣], وقال الترمذي: وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم[٨٤], وقال ابن أبي حاتم: له صحبة, سمعت أبي يقول ذلك[٨٥], وقال ابن عبد البر: **واستشهد أبوه عامر يوم أحد ,وسكن هشام البصرة ومات بها**[٨٦], قال ابن حجر: **صحابي يقال كان اسمه أولا شهابا فغيره النبي صلى الله عليه وسلم** [٨٧].

الحكم على الراوي: صحابي.

المطلب الرابع:الموصوفون بالصحبة في باب ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر.

---

[٧٦] -التاريخ الكبير,٤٧/٢.
[٧٧] -الجامع المختصر من السنن,كتاب الصلاة,٣٥٦/١.
[٧٨] -الجرح والتعديل,٣١٠/٢,عبد الرحمن بن أبي حاتم,دار إحياء التراث العربي,بيروت,ط:الأولى,١٩٥٢م.
[٧٩] -الأسماء والكنى,٤١٧/٢,أبو أحمد الحاكم الكبير,دار الغرباء الأثرية,المدينة,ط:الأولى,١٩٩٤م.
[٨٠] -الاستيعاب,١٨٧/١.
[٨١] -أسد الغابة في معرفة الصحابة,٢٤٣/١,عز الدين ابن الأثير,دار الكتب العلمية,ط:الأولى,١٩٩٤م,تحقيق: علي محمد معوض,عادل عبد الموجود.
[٨٢] -الإصابة, ٨٤/١,تقريب التهذيب,ص١١٢.
[٨٣] -التاريخ الكبير,١٩١/٨.
[٨٤] -الجامع المختصر من السنن,كتاب الصلاة,٤٦٣/١.
[٨٥] -الجرح والتعديل,٦٣/٩.
[٨٦] -الاستيعاب,١٠٢/٤.
[٨٧] -الإصابة,٥٤٣/٦,تقريب التهذيب,ص٥٧٣.

أبو **الجَعْدِ الضَّمْرِيَّ**[٨٨].

روى عن: **النبي صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ ، سلمان الفارسي.**

روى عنه: **عَبيدَة بن سُفيان الحضرمي.**

أقوال العلماء فيه.

قال البخاري: له صحبة[٨٩], وقال مسلم: سمع النبي صلى الله عليه وسلم[٩٠], وقال الترمذي: **وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ فِيمَا زَعَمَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو**[٩١], وقال ابن أبي حاتم: له صحبة, سمعت أبي يقول ذلك[٩٢], وقال أبو أحمد الحاكم الكبير: **له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم**[٩٣], وقال محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني: له صحبة[٩٤], وقال ابن عبد البر: له صحبة ورواية[٩٥], وقال ابن حجر: **قيل: اسمه أدرع ,وقيل :عمرو, وقيل :جنادة صحابي له حديث قيل قتل يوم الجمل**[٩٦].

الحكم على الراوي: صحابي.

المطلب الخامس:الموصوفون بالصحبة في باب ما جاء في صلاة الاستسقاء.

**عُمَير، مَولَى أبي اللَّحم.**

روى عن: **النبي صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ , مولاه آبي اللحم.**

روى عنه: **مُحَمد بن إبراهيم التَّيمي، ومُحمد بن يَزيد بن المُهاجِر بن قنفذ، ويَزيد بن أبي عُبيد.**

أقوال العلماء فيه.

---

٨٨ – **بفتح الضاد المعجمة، وسُكون الميم، وكَسر الراء, هذه النسبة إلى " ضمرة"، وهو بنو ضمرة رهط عمرو بن أمية الضمري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم**.(الأنساب٨/١٥٩).

٨٩ -الكنى,ص٢٠,محمد بن إسماعيل البخاري,حيدر آباد, الهند,تحقيق: السيد هاشم الندوي.

٩٠-الكنى والأسماء,ص١٨٥,مسلم بن الحجاج,الجامعة الإسلامية,المدينة المنورة,ط:الأولى,١٤٠٤هجرية,تحقيق:عبد الرحيم محمد أحمد القشقري.

٩١ -الجامع المختصر من السنن,كتاب الصلاة,٥٠٩/١.

٩٢ -الجرح والتعديل,٣٥٥/٩.

٩٣ -الأسامي والكنى,١٢٠/٣.

٩٤-فتح الباب في الكنى والألقاب,ص١٩٩,محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني,مكتبة الكوثر,الرياض,السعودية,ط:الأولى,١٩٩٦م,تحقيق:نظر محمد الفاريابي.

٩٥ -الاستيعاب,١٨٦/٤.

٩٦ -الإصابة,٦٥/٧,تقريب التهذيب,ص٦٢٨.

قال البخاري: له صحبة[٩٧], وقال الترمذي: وله صحبة[٩٨], وقال ابن أبي حاتم: له صحبة,سمعت أبي يقول ذلك[٩٩], وقال ابن حبان: له صحبة[١٠٠], وقال ابن منده الأصبهاني: **له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم**[١٠١], وقال أبو نعيم الأصبهاني: **شَهِدَ خَيبَرَ ,ولَم يُسهِم لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وسَلمَ ,ورَضَخَ لَهُ, وأَعطَاهُ سَيفًا تَقَلَّدَهُ**[١٠٢], وقال ابن عبد البر: **شهد عمير مولى أبي اللحم مع رسول الله صَلى الله عَليهِ وسَلم فتح خيبر وسمع منه وحفظ**[١٠٣], وقال ابن حجر: **صحابي شهد مع مولاه خيبر**[١٠٤].

الحكم على الراوي: صحابي.

المطلب السادس:الموصوفون بالصحبة في كتاب النكاح(باب ما جاء إذا جاءكم من ترضون دينه فزوجوه).

**أَبُو حَاتِمٍ الْمُزَنِيُّ**[١٠٥].

روى عن: **النَّبي صَلى الله عَليه وسَلم**

روى عنه: سعيد ومحمد ابني عبيد.

أقوال العلماء فيه.

قال البخاري: له صحبة[١٠٦], وقال مسلم: له صحبة[١٠٧], وقال الترمذي:له صحبة[١٠٨], وقال ابن أبي حاتم: **سَمعتُ أَبا زُرعَة يقول: لا أَعلم لأَبي حاتم حَديثا غير هذا، ولا أَعرفُ له صحبة**[١٠٩], وقال أبو أحمد الحاكم الكبير: له

---

[٩٧] -التاريخ الكبير,٥٣٠/٦.
[٩٨] -الجامع المختصر من السنن,كتاب الصلاة,٥٥٨/١.
[٩٩] -الجرح والتعديل,٣٧٩/٦.
[١٠٠] -الثقات,٢٩٩/٣,محمد بن حبان,دار الفكر,بيروت,ط: الأولى,١٩٧٥م,تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.
[١٠١] -فتح الباب في الكنى والألقاب,ص١٠١.
[١٠٢] -معرفة الصحابة,٢٠٩٧/٤,أحمد بن عبد الله الأصبهاني,دار الوطن,ط:الأولى,تحقيق: عادل يوسف العزازي.
[١٠٣] -الاستيعاب,٢٨٧/٣.
[١٠٤] -الإصابة,٧٣١/٤, تقريب التهذيب,ص٤٣٢.
[١٠٥] – **بضم الميم، وسُكون الزاي، وفي آخرها النون, هذه النِّسبة إلى مزن، وهي قرية من قرى سمرقند على ثلاثة فرساخ**.(الأنساب٢٨٢/١١).
[١٠٦] -الكنى,ص٢٦.
[١٠٧] -الكنى والأسماء,٢٤٨/١.
[١٠٨] -الجامع المختصر من السنن,كتاب النكاح,٣٨١/٢.
[١٠٩] -الجرح والتعديل,٣٦٣/٩.

صحبة[110], وقال ابن منده الأصبهاني: له صحبة[111], وقال أبو حاتم الأصبهاني: له صحبة[112], وقال ابن عبد البر: له صحبة[113], وقال ابن الأثير: له صحبة[114], وقال الذهبي: له صحبة[115], وقال ابن حجر: **صحابي له حديث ,وقيل :لا صحبة له, وقيل :اسمه عقيل بن مقرن**[116].

الحكم على الراوي: صحابي, مع أن البعض نفي ذلك.

المطلب السابع:الموصوفون بالصحبة في كتاب الأضاحي(باب ما يكره من الأضاحي).

**هَانِئُ بن يَزيدَ بن نَهِيك أَبو شُرَيح.**

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه: ابنه شريح.

أقوال العلماء فيه.

قال مسلم:له صحبة[117], وقال الترمذي:شريح بن هانئ كوفي, ولوالده صحبة[118] , وقال ابن أبي حاتم: له صحبة, سمعت أبي يقول ذلك[119], وقال ابن منده الأصبهاني: له صحبة[120], وقال أبو نعيم الأصبهاني: له صحبة[121], وقال ابن عبد البر: **مشهور بكنيته شهد المشاهد كلها**[122], وقال ابن كثير: صحابي[123], وقال ابن حجر: صحابي نزل الكوفة[124].

---

[110] –الأسامي والكنى,٦٠/٤.

[111]–فتح الباب في الكنى والألقاب,ص٢٥٤,معرفة الصحابة,محمد بن إسحاق بن منده,مطبوعات جامعة الإمارات,ط:الأولى,١٤٢٦هجرية,تحقيق: د:عامر حسن صبري.

[112] –معرفة الصحابة,٢٨٦٨/٥.

[113] –الاستيعاب,١٩٢/٤.

[114] –أسد الغابة,٦٠/٦.

[115] –المقتنى في سرد الكنى,ص١٥٨,محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي,الجامعة الإسلامية, المدينة المنورة,ط: الأولى,١٤٠٨هجرية,تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد.

[116] –الإصابة,٨١/٧,تقريب التهذيب,ص٦٣١.

[117] –الكنى والأسماء,٤٢٩/١.

[118] –الجامع المختصر من السنن,كتاب الأضاحي,١٦٤/٣.

[119] –الجرح والتعديل,١٠٠/٩.

[120] –فتح الباب في الكنى والألقاب,ص٤١٦.

[121] –معرفة الصحابة,٢٧٤٧/٥.

[122] –الاستيعاب,٩٧/٤.

الحكم على الراوي: صحابي.

المطلب الثامن:الموصوفون بالصحبة في كتاب السير(باب ما جاء في الدعوة قبل القتال).

**عِصَامُ الْمُزَنِيّ.**

**رَوَى عَنه: ابنه.**

أقوال العلماء فيه.

قال البخاري: له صحبة[١٢٥], وقال الترمذي: وكانت له صحبة[١٢٦], وقال ابن أبي حاتم: له صحبة, سمعت أبي يقول ذلك[١٢٧], وقال ابن الأثير: له صحبة[١٢٨], وقال المزي: له صحبة[١٢٩], وقال ابن حجر: له صحبة[١٣٠].

الحكم على الراوي: صحابي.

أهم النتائج والتوصيات.

١-معرفة الصحابة والتابعين تمكن المحدث من التمييز بين الحديث المتصل والمرسل.

٢-تتلمذ الإمام الترمذي على يد شيخه الإمام البخاري كان له أكبر الأثر في تكوين الثروة الحديثية التي تمتع بها هذا الإمام خصوصا علم الرجال ,وهذا واضح جلي في جامعه.

٣-عدد الرواة الذين وصفهم الإمام الترمذي بالصحبة في هذا الجزء ثمانية.

٤-موافقة أئمة الحديث للإمام الترمذي في هؤلاء الرواة الموصوفين بالصحبة, وهذا إن دل على شئ فإنما يدل على دقة هذا الإمام في حكمه على الرواة وسعة علمه.

الفهارس.

---

[١٢٣] -التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل,٤٥١/١,إسماعيل بن عمر بن كثير, **مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن**,ط:الأولى,٢٠١١م,تحقيق: **د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان**.

[١٢٤] -تقريب التهذيب,ص٥٧٠.

[١٢٥] -التاريخ الكبير,٧٠/٧.

[١٢٦] -الجامع المختصر من السنن,كتاب السير,٢٠٨/٣.

[١٢٧] -الجرح والتعديل,٢٥/٧.

[١٢٨] -أسد الغابة,٣٥/٤.

[١٢٩] -تهذيب الكمال,٦١/٢٠.

[١٣٠] -تقريب التهذيب,ص٣٩١, تهذيب التهذيب,١٩٦/٧,أحمد بن علي بن حجر,دار الفكر,بيروت,ط:الأولى,١٩٨٤.

- فهارس الموضوعات.


| العنوان. | الصفحة. |
| --- | --- |
| ١- الملخص. | ١ |
| ٢-الكلمات الدلالية للبحث. | ١ |
| ٣-مشكلة البحث. | ١ |
| ٤-أهمية البحث. | ١ |
| ٥-أسئلة البحث. | ١ |
| ٦-أهداف البحث. | ٢ |
| ٤-منهج البحث. | ٢_٤ |
| ٥-الدراسات السابقة. | ٤ |
| ٦-المقدمة. | ٥ |
| ٦-ترجمة الإمام الترمذي. | ٥ |
| ٧-اسمه ونسبه وكنيته. | ٥ |
| ٨-مولده. | ٦ |
| ٩-بداية طلبه للعلم. | ٦ |
| ١٠-شيوخه وتلاميذه. | ٧ |
| ١١-مكانة الإمام الترمذي عند المحدثين. | ٨ |
| ١٢-وفاته. | ٨ |
| ١٣-التعريف بكتاب الجامع المختصر من السنن عن رسول الله. | ٨ |
| ١٤-اختلاف العلماء في اسم الجامع. | ٨ |
| ١٥-مكانة الجامع بين الكتب الستة. | ٨ |
| ١٦-منهج الإمام الترمذي في الجامع المختصر من السنن. | ٩ |
| **١٧-تعريف علم الجرح والتعديل.** | ١٠ |
| **١٨- موضوع علم الجرح والتعديل وغايته.** | ١١ |
| **١٩-مصادر علم الجرح والتعديل.** | ١١ |

| | |
|---|---|
| **٢٠- المتكلمون في الرجال من الصحابة والتابعين.** | ١٢ |
| **٢١-شروط الجارح والمعدل.** | ١٣ |
| **٢٢-أقسام المتكلمين في الرجال.** | ١٣ |
| **٢٣- الوسائل التي استخدمها أئمة الجرح والتعديل للحكم على الراوي.** | ١٤ |
| **٢٤-الصحابي لغة واصطلاحا.** | ١٥ |
| **٢٥-عدد الصحابة.** | ١٥ |
| **٢٦-طرق معرفة الصحابي.** | ١٦ |
| **٢٧-عدالة الصحابة.** | ١٦ |
| **٢٨-** الموصوفون بالصحبة في باب ما جاء في التجافي في السجود. | ١٧ |
| **٢٩-** الموصوفون بالصحبة في باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء. | ١٧ |
| **٣٠-** الموصوفون بالصحبة في باب ما جاء في وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل. | ١٧ |
| **٣١-** الموصوفون بالصحبة في باب ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر. | ١٨ |
| **٣٢-** الموصوفون بالصحبة في باب ما جاء في صلاة الاستسقاء. | ١٩ |
| **٣٣-** الموصوفون بالصحبة في كتاب النكاح(باب ما جاء إذا جاءكم من ترضون دينه فزوجوه). | ٢٠ |
| **٣٤-** الموصوفون بالصحبة في كتاب الأضاحي(باب ما يكره من الأضاحي). | ٢٠ |
| **٣٥-** الموصوفون بالصحبة في كتاب السير(باب ما جاء في الدعوة قبل القتال). | ٢١ |


- فهارس الرجال.

| اسم الراوي. | صحابي أم تابعي؟ | الصفحة. |
|---|---|---|
| **١– أَحْمَرُ بْنُ جَزْء.** | صحابي. | ١٧ |
| **٢- أُسَيْدَ بْنَ ظُهَيْر أبو ثابت.** | صحابي. | ١٧ |
| **٣- عِصَامُ الْمُزَنِيّ.** | صحابي. | ٢١ |
| **٤- عُمَير، مَولَى أبي اللَّحم.** | صحابي. | ١٩ |
| **٥- هَانِئُ بن يَزيدَ بن نَهِيك أَبو شُرَيح.** | صحابي. | ٢٠ |
| **٦- هِشَامُ بْنُ عَامِر بن عَمار.** | صحابي. | ١٨ |
| **٧- أَبُو حَاتِمِ الْمُزَنِيُّ.** | صحابي. | ٢٠ |
| **٨-** أبو **الجَعْدِ الضَّمْرِيَّ.** | صحابي. | ١٨ |


- فهارس الأنساب.


| النسبة. | الصفحة. |
|---|---|
| ١–البوغي. | ٦ |
| ٢–الترمذي. | ٦ |
| ٣–الضمري. | ١٨ |
| ٤–المزَني. | ٢٠ |


فهارس المصادر.

- حرف الألف.


١- إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول,محمد بن علي الشوكاني,دار الكتاب العربي,ط:الأولى,١٩٩٩م,تحقيق:أحمد عزو عناية.

٢–أسد الغابة في معرفة الصحابة,عز الدين ابن الأثير,دار الكتب العلمية,ط:الأولى,١٩٩٤م,تحقيق: علي محمد معوض,عادل عبد الموجود.

٣- إكمال تهذيب الكمال ,علاء الدين مغلطاي,دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر,ط:أولى,٢٠٠١م.

٤- الأحاديث التي سكت عليها الترمذي في كتابه الجامع, تخريج ودراسة, المؤلف: عبد الحميد العاني, رسالة دكتوراة غير منشورة, كلية العلوم الإسلامية, جامعة بغداد.

٥- الأحاديث التي لم تصح وعليها العمل, عامر عبد الفتاح حسن جود الله,إشراف:د:خالد خليل علوان,كلية الدراسات العليا,جامعة النجاح الوطنية,٢٠١٠م.

٦-الإحكام في أصول الأحكام, علي بن محمد الآمدي,دار الكتاب العربي,بيروت,١٤٠٤هجرية,تحقيق:د:سيد الجميلي.

٧- الاستيعاب في معرفة الأصحاب, يوسف بن عبد الله الشهير بابن عبد البر,دار الكتب العلمية,ط:الأولى,١٤١٥هجرية,تحقيق:علي محمد معوض,عادل عبد الموجود.

٨- الأسماء والكنى, أبو أحمد الحاكم الكبير,دار الغرباء الأثرية,المدينة,ط:الأولى,١٩٩٤م.

٩- الإصابة في تمييز الصحابة, أحمد بن علي بن حجر,دار الجيل,بيروت,ط:الأولى,١٤١٢هجرية,تحقيق:علي محمد البجاوي.

١٠- الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه والصحيحين,د:نور الدين عتر, ط٢,بيروت,مؤسسة الرسالة,١٩٨٨م.

- حرف التاء.

١- تحقيق اسمي الصحيحين واسم جامع الترمذي, المؤلف:عبد الفتاح أبو غدة, مكتب المطبوعات الإسلامية,حلب,ط:أولى,١٤١٤هجرية.

٢- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي, عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي, مكتبة الرياض الحديثة,الرياض,تحقيق:عبد الوهاب عبد اللطيف.

٣- تذكرة الحفاظ , محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي,دار إحياء التراث العربي,الطبعة الأولى.

٤- تعجيل المنفعة, أحمد بن علي بن حجر,دار البشائر ,بيروت,ط:الأولى,١٩٩٦م, تحقيق:د:إكرام الله إمداد الحق.

٥-تقريب التهذيب,أحمد بن علي بن حجر,دار الرشيد,سوريا,ط:الأولى,١٩٨٦م,تحقيق:محمد عوامة.

٦- تهذيب التهذيب, أحمد بن علي بن حجر,دار الفكر,بيروت,ط:الأولى,١٩٨٤.

٧-تهذيب الكمال, يوسف بن عبد الرحمن المزي,مؤسسة الرسالة,بيروت,ط:الأولى,١٩٨٠م,تحقيق:د:بشار عواد معروف.

٨- التاريخ الكبير,محمد بن إسماعيل البخاري,حيدر آباد, الهند,تصحيح وتعليق:السيد أبو المعاطي النوري,محمد مهدي السيد.

٩-التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير,يحيي بن شرف النووي,دار الكتاب العربي,بيروت,ط:الأولى,١٩٨٥م,تحقيق:محمد عثمان الخشت.

١٠-التقييد والإيضاح,عبد الرحيم بن الحسين العراقي,دار الفكر,بيروت,لبنان,١٩٧٠م,تحقيق:عبد الرحمن محمد عثمان.

١١- التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل, إسماعيل بن عمر بن كثير, **مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن**,ط:الأولى,٢٠١١م,تحقيق: **د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان**.

- حرف الثاء.

الثقات,محمد بن حبان,دار الفكر,بيروت,ط: الأولى,١٩٧٥م,تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.

- حرف الجيم.

١- جامع الأصول في أحاديث الرسول, المبارك بن الأثير الجزري, مكتبة الحلواني, القاهرة,١٩٦٩م, تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط.
٢- جامع التحصيل في أحكام المراسيل, **أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي, عالم الكتب** , بيروت,ط:الثانية,١٩٨٦م, تحقيق: **حمدي عبد المجيد السلفي**.
٣- الجامع المختصر من السنن, محمد بن عيسى الترمذي,دار الغرب الإسلامي,بيروت,١٩٩٨م,تحقيق:د:بشار عواد معروف.
٤- الجرح والتعديل, إبراهيم بن عبد الله اللاحم, مكتبة الرشد, المملكة العربية السعودية,ط:أولى,٢٠٠٣م.

٥- الجرح والتعديل, عبد الرحمن بن أبي حاتم,دار إحياء التراث العربي,بيروت,ط:الأولى,١٩٥٢م.
٦- الجرح والتعديل بين المتشددين والمتساهلين,د: محمد طاهر الجوابي,أستاذ في جامعة الزيتونة, الدار العربية للكتاب,١٩٩٧م.

- حرف الحاء.

الحطة في ذكر الصحاح الستة, صديق حسن خان, دار الكتب العلمية, بيروت,ط:أولى,١٩٨٥م.

- حرف الخاء.

خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل, المؤلف:الشريف حاتم العوني, دار عالم الفوائد,مكة المكرمة, ط:أولى,١٤٢١هجرية.

- حرف الذال.

ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل, محمد بن عثمان بن قايماز الذهبي,مكتبة المطبوعات الإسلامية, بيروت,ط:ثالثة,١٩٨٣م, تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

- حرف الراء.

١- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة, محمد بن جعفر الكتاني,دار البشائر الإسلامية,بيروت,١٩٨٦م, تحقيق:محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني.

٢-الرفع والتكميل في الجرح والتعديل, محمد عبد الحي اللكنوي الهندي,مكتب المطبوعات الإسلامية,حلب,ط:ثالثة,١٤٠٧هجرية,تحقيق:عبد الفتاح أبو غدة.

- حرف السين.

١- سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود,أبو عبيد الآجري, **مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت,ط:** الأولى,١٩٩٧م.

٢- سير أعلام النبلاء,محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي,مؤسسة الرسالة,ط:ثالثة,١٩٨٥م ,تحقيق:شعيب الأرناؤوط.

- حرف الشين.

شذرات الذهب, عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي,دار ابن كثير ,دمشق,ط:أولى,١٤٠٦هجرية.

- حرف الطاء.

طبقات الحفاظ, عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي,دار الكتب العلمية,بيروت,ط:أولى,١٤٠٣هجرية.

- حرف العين.

١- علوم الحديث, عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو بن الصلاح,دار الفكر المعاصر,بيروت,٢٠٠٤م,تحقيق:نور الدين عتر.

٢- العبر في خبر من غبر, محمد بن عثمان الذهبي,مطبعة حكومة الكويت,الكويت,ط:ثانية,١٩٨٤م.

- حرف الفاء.

١- فتح الباب في الكنى والألقاب, محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني,مكتبة الكوثر,الرياض,السعودية,ط:الأولى,١٩٩٦م,تحقيق:نظر محمد الفاريابي.

٢- فتح المغيث شرح ألفية الحديث, محمد بن عبد الرحمن السخاوي,دار الكتب العلمية,لبنان,ط:أولى,١٤٠٣هجرية, الرفع والتكميل,٢٨٢/١.

٣- فهرسة ابن خير الإشبيلي, ابن خير الإشبيلي,دار الكتب العلمية,بيروت,ط:الأولى,١٩٩٨م.

- حرف الكاف.

١-الكفاية في علم الرواية ,أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي,المكتبة العلمية, المدينة المنورة,تحقيق:أبو عبد الله السورقي,إبراهيم حمدي المدني.

٢-الكنى,محمد بن إسماعيل البخاري,حيدر آباد, الهند,تحقيق: السيد هاشم الندوي.

٣-الكنى والأسماء,مسلم بن الحجاج,الجامعة الإسلامية,المدينة المنورة,ط:الأولى,١٤٠٤هجرية,تحقيق:عبد الرحيم محمد أحمد القشقري.

- حرف اللام.

١- لسان العرب, محمد بن مكرم بن منظور,دار صادر, بيروت.

٢- اللباب في تهذيب الأنساب, أبو الحسن علي بن أبي الكرم بن الأثير الجزري,دار صادر, بيروت.

- حرف الميم.

١- معجم البلدان,ياقوت بن عبد الله الحموي,دار الفكر, بيروت.

٢- معرفة الصحابة,أحمد بن عبد الله الأصبهاني,دار الوطن,ط:الأولى,تحقيق: عادل يوسف العزازي.

٣- ميزان الاعتدال في نقد الرجال, محمد بن عثمان الذهبي,عيسى البابي الحلبي,مصر,ط:أولى,١٩٦٣م,تحقيق:علي محمد البجاوي.

٤-المتكلمون في الرجال,محمد بن عبد الرحمن السخاوي,دار البشائر ,بيروت,ط:الرابعة,تحقيق:عبد الفتاح أبو غدة.

٥- المراسيل,عبد الرحمن بن أبي حاتم,مؤسسة الرسالة,بيروت,ط:الأولى,١٣٩٧هجرية.

٦- المصباح المنير,أحمد بن محمد بن علي الفيومي,المكتبة العلمية,بيروت.

٧-المقتنى في سرد الكنى,محمد بن عثمان الذهبي,الجامعة الإسلامية,المدينة المنورة,ط:الأولى,١٤٠٨هجرية,تحقيق:محمد صالح عبد العزيز المراد.

٨-المنهل الروي,محمد بن إبراهيم بن جماعة,دار الفكر,دمشق,ط:الثانية,١٤٠٦هجرية,تحقيق:د:محيي الدين عبد الرحمن رمضان.

- حرف النون.

١- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ,أحمد بن علي بن حجر,دار إحياء التراث العربي,بيروت.

٢-نصب الراية لأحاديث الهداية ,عبد الله بن يوسف الزيلعي,المجلس العلمي,الهند,ط:الأولى,١٩٣٨م.

٣- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة, يوسف بن تغري بردي الأتابكي,وزارة الثقافة ,مصر.

- حرف الواو.

١-الوافي بالوفيات, صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي,دار إحياء التراث العربي,بيروت,تحقيق:أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفي.

٢- الوفيات, أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي,دار الإقامة الجديدة,بيروت,ط:ثانية,١٩٧٨م.

- حرف الياء.

اليواقيت والدرر في شرح نخبة الفكر ,عبد الرؤوف المناوي,مكتبة الرشد,الرياض,ط:الأولى,١٩٩٩م,تحقيق: المرتضى الزين أحمد, التقريب والتيسير.